

# الجارديان: مخاوف من استخدام مصر قمة المناخ لتبييض سجلها في حقوق الإنسان

الاثنين 1 أغسطس 2022 05:38 م

نقلت صحيفة الجارديان البريطانية، المخاوف من استخدام السلطات القمعية في مصر، قمة المناخ لتبييض سجلها في حقوق الإنسان **قمة المناخ**

قبل 100 يوم من انعقاد قمة Cop27 المقرر انطلاقها في شرم الشيخ، أعربت مجموعة من دعاة حماية البيئة والنشطاء عن انزعاجهم من قدرة مصر على استضافة الحدث بنجاح بسبب سجلها السيئ في مجال حقوق الإنسان، حيث لا يزال الآلاف من سجناء الرأي وراء القضبان

وقالوا "نشعر بقلق عميق من أن المؤتمر لن يكون ممكنًا بسبب الإجراءات القمعية للحكومة المصرية". "في الواقع، يبدو أنه من المرجح في هذه المرحلة أن المؤتمر سوف يستخدم لتبييض انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد" ومن بين الموقعين على الرسالة للتعبير عن مخاوفهم بشأن استضافة البلاد لقمة المناخ، نعومي كلاين وكارولين لوكاس نعومي كلاين وبيل ماكيبين والنائبة عن حزب الخضر كارولين لوكاس من بين الذين وقعوا خطابًا يشرحون بالتفصيل مخاوفهم بشأن احتجاز Cop27 في مصر، ويطالبون السلطات المصرية بالإفراج عن آلاف السجناء السياسيين وسجناء الرأي في حين تعهدت مصر بالسماح باحتجاجات في القمة، وإن كان ذلك في منطقة مخصصة منفصلة عن المحادثات نفسها، أعرب نشطاء حقوقيون مصريون بشكل متزايد عن مخاوفهم من أن المتظاهرين والمجتمع المدني سيواجهون خطرًا في التعبير عن حقهم في الاحتجاج

وقال الموقعون إن إفراج مصر عن سجناء الرأي سيظهر أنها تأخذ التزامها على محمل الجد كما تحدث المشاركون المحتملون الآخرون في Cop27، بمن فيهم مستشارون للبيت الأبيض ونشطاء مناخ وجماعات حقوقية، عن مخاوفهم من أن استضافة المحادثات الحيوية في مصر وسط حملة القمع التي شنتها البلاد على الحريات المدنية ستجعل المؤتمر غير فعال

ومنذ وصوله إلى السلطة في انقلاب عسكري في 2013، أشرف قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، على حملة قمع واسعة النطاق ضد حقوق الإنسان، واستهدفت جميع المعارضة السياسية المحتملة، ووسائل الإعلام المحلية والأجنبية، والمجتمع المدني وتقدر الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن هناك ما لا يقل عن 65 ألف سجين سياسي في السجون المصرية وتعكس الرسالة مخاوف تحالف من 21 منظمة حقوقية بما في ذلك منظمة العفو الدولية ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان حول ملاءمة مصر لاستضافة القمة

لا يزال الآلاف محتجزين بشكل تعسفي في مصر لممارستهم السلمية لحقوقهم في حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات ويشمل ذلك العاملين في منظمات المجتمع المدني المصرية المستقلة، والمدافعين عن حقوق الإنسان والناشطين في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحقوق الأقليات، بالإضافة إلى المحامين والصحفيين والأكاديميين والنساء المؤثرات على وسائل التواصل الاجتماعي والفنانات

## علاء عبد الفتاح

كما لفت الموقعون الانتباه بشكل خاص إلى قضية الناشط البريطاني المصري المسجون علاء عبد الفتاح، والمضرب عن الطعام منذ 119 يومًا داخل سجن صحراوي شمال القاهرة

قضى عبد الفتاح معظم العقد الماضي خلف القضبان، لا سيما منذ عام 2014 بسبب تنظيمه مظاهرات ضد قانون يحظر الاحتجاج فعليًا في العام الماضي، حُكم على الناشط، الذي يُعتبر أحد رموز ثورة 2011 في مصر، بالسجن لمدة خمس سنوات أخرى بتهم الإرهاب لنشره منشورًا على مواقع التواصل الاجتماعي حول التعذيب في أحد مراكز الاحتجاز وقالوا: "يجب إعطاء الأولوية للناشط والمدون البريطاني المصري البارز علاء عبد الفتاح، المضرب عن الطعام لأكثر من 100 يوم والمعرض لخطر الموت".

تتعرض حكومة الانقلاب ووزيرة الخارجية البريطانية، ليز تروس، لضغوط للتصرف بشأن قضية عبد الفتاح في ضوء المرحلة المتقدمة من إضرابه عن الطعام كما احتُج الناشط البالغ من العمر 40 عامًا بمعزل عن العالم الخارجي لمدة خمسة أيام هذا الأسبوع، وتقول عائلته إنه سبق أن استُهدف بسوء المعاملة أثناء الاحتجاز

وقالت سناء سيف شقيقة عبد الفتاح: "من الصعب أن نتخيل أنه يمكن إحراز أي تقدم كبير نحو العدالة المناخية في مؤتمر استضافته واحدة من أكثر الأنظمة القمعية في العالم، والتي تمتلئ سجونها بالمتعمرين ومفكريها ونشطاء الشباب كما أعربت سيف عن مخاوفها من أن أعضاء الحركة الدولية للعدالة المناخية الذين يصلون إلى مصر لحضور Cop27 لن يتمكنوا من مقابلة نشطاء أو شركاء محليين "لأنهم إما في السجن أو سيتم منعهم من العبور إلى سيناء للحضور". وأضافت: "أقل ما يمكن للحركة الدولية للعدالة المناخية أن تفعله هو دفع نظام السيسي إلى إطلاق سراح الآلاف من سجناء الرأي المحتجزين في زنازينه".

مطالعة أصل التقرير [\(من هنا\)](#)